حاسماً في معركة المصير القومي الواحد، ليعلن، باسم الشعب الفلسطيني وباسم منظمة التحرير الفلسطينية، ان هذه المواقف الجزائرية الرائدة انما تعبر عن عميق الالتزام القومي الصادق من الجزائر، رئيساً وحكومة وحزباً وشعباً، تجاه الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة.

ومن هنا، يتوجه المجلس الوطني بهذه التحية الحارة، والنابعة من قلوب الفلسطينيين جميعاً، الى الجزائر الشقيقة، معاهداً بلد المليون ونصف المليون شهيد على مواصلة الكفاح والنضال حتى يكتب النصر لشعبنا وامتنا ويرتفع علم فلسطين فوق القدس.

تحية للجزائر البطلة،

تحية لقائدها المناضل الشاذلي بن جديد،

تحية لابناء الجزائر الذين احتضنوا ثوار فلسطين وهم يعززون وحدتهم ويرصون صفوفهم تحت راية النضال، من اجل فلسطين الحرة المستقلة.

الجزائر، ٢٥/٤/١٩٨٧

◇
◇ ◇

مؤتمر صحافي للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بموقف جمهورية مصر العربية ازاء قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر.

في الوقت الذي اضطلعت فيه مصر بالدور الاكبر في العمل على كافة الاصعدة العربية والدولية من اجل مؤازرة الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وحمايته من العدوان الذي تعرض له من قوى التآمر والتسلط، وكذا من اجل اقناع القوى الدولية المؤثرة بضرورة اتاحة الفرص لمنظمة التحرير الفلسطينية للقيام بدورها في عملية السلام والمشاركة في المؤتمر الدولي، بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة، وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه الثابت في تقرير مصيره على ارضه، وفي الوقت الذي لاحت فيه بوادر امل في الحصول على موافقة الاطراف المعنية على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة فلسطينية نشطة ومؤثرة؛ في هذا الوقت بالذات، اصدر المجلس الوطني الفلسطيني قراراً تعرض فيه للعلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، على نحو عدائي، يتنكر للتضحيات التي قدمتها مصر لمناصرة الشعب الفلسطيني، ومساندته، في كل مراحل كفاحه. وكان المبرر الوحيد الذي قدم لهذا القرار الطائش، الذي صدر بغير مناسبة، وبافتئات تام على الحقيقة، هو انه كان الثمن المطلوب لارضاء بعض الدول. ومن الغريب ان يبيح المجلس الوطني لنفسه ان يتنكر، الى هذا الحد، لنضال مصر، التي اخذت على عاتقها ان تقوم بالدور الذي عجزت قيادات منظمة التحرير [الفلسطينية]، او تخلت عن القيام به، كما لو كان مسؤولية مصرية قبل ان تكون مسؤولية فلسطينية، في الوقت الذي اغمض فيه المجلس المذكور عينيه، واصم اذنيه، عن القوى التي حاولت اذلال الشعب الفلسطيني، واهدار كرامته، ومصادرة حريته، حتى وصل الأمر الى حد التصفية الجسدية وارتكاب المجازر الجماعية،

وحيث ان مصر لا تملك السكوت على هذا العبث، والافتراء، التي ترتكبه عناصر هي ابعد ما تكون عن الالتزام بأية قضية وطنية، او قومية؛ هذه العناصر التي اساءت اساءة بالغة الى كفاح الشعب الفلسطيني، وشوّهت صورته، ووضعت نفسها في خدمة القوى المشبوهة التي انساقت للتآمر على